مبادئ

قَصَصِ الأَنْبِيَاءِ

قِصّةُ آدَمَ عليه الصلاةُ السلام

كتبها : علي بن سالم بن يعقوب باوزير

عفا الله عنه

بسم اللّه الرحمن الرحيم

(قِصَّةُ آدَمَ وَحَوَاءَ عَلَيْهِمَا الصَّلاةُ وَالسَّلامُ)

س : كَمْ عَددُ الأنبيَاءِ وَالرُّسُلِ ؟

ج : لا يعلم عددهم إلا الله عز وجل .

س : مَن هو أبو البشر وأولُ الأنبياء ؟

ج : هو أبُونا آدمُ عليه الصلاة والسلام .

س : مَن هي أمُّ البشر ؟

ج : هي أمُّنا حواءُ عليها السلام .

س : مِن أيّ شيء خلق اللّهُ آدمَ وحواءَ عليهما الصلاة السلام ؟

ج : خلق اللّهُ آدمَ من تراب ، وخلق حواءَ من ضلع آدمَ .

س : بماذا فضلَ اللّهُ آدمَ على الملائكة ؟

ج : فضَّله بالعلم ، فقد علمه اللّهُ أسماءَ الأشياءِ كلِّها .

س : بماذا أمرَ اللّهُ الملائكة حين ظهرَ فضلُ آدمَ عليهم ؟

ج : أمرهم بالسجود له ، إكراما وتشريفا .

س : هل يجوز في شريعتنا السجودُ لغير اللّه ؟

ج : لا يجوز في شريعتنا السجود لغير الله تعالى ، وإنما يكون السجود لله وحده .

س : مَنِ الذي امتنعَ عن السجود لآدمَ ؟

ج : إبليس ، لعنه الله .

س : لماذا امتنع إبليسُ عن السجود لآدمَ ، وبماذا عاقبه اللهُ ؟

ج : لأنه حسد أبانا آدم على ما آتاه الله من فضله ، وقال لله : (خلقتني من نار وخلقته من طين) ، فعاقبه الله بأن لعنه ، وطرده من الجنة ، وكان من الكافرين .

س : ماذا قال إبليسُ لما عاقبه اللهُ باللعن والطرد من الجنة ؟

ج: أقسم على الله جل وعلا أنه سيسعى جاهدا في إضلال آدم وبنيه، ويستخدم في ذلك كل ما أوتي من قوة ، وطلب من الله أن يؤخره ، فاستجاب الله له ، وأمهله إلى يوم الوقت المعلوم ، وهو النفخة الأولى .

س : أين أسكن اللهُ آدمَ وحواءَ بعد خلقهما ؟

ج : أسكنهما الجنة ، وهيأ لهما فيها من كل النعيم .

س : بماذا أمرَ اللهُ آدمَ وحواءَ في الجنة ، وعن ماذا نهاهما ؟

ج : أمرَهما أن يأكلا من الجنة رغدا حيث شاءا ، ونهاهما عن الأكل من شجرة واحدة معينة .

س : ماذا حدث لآدمَ وحواءَ عليهما السلام مع الشيطان ؟

ج : جاءهما الشيطان ، وزيَّن لهما الأكل من الشجرة ، وحلف لهما أنها شجرة الخلد الدائم ، والمُلك الذي لا يبلى .

س : من هو الشيطانُ ؟

ج : هو إبليس أبو الجن خلقه الله من نار ، وهو العدوُّ الأكبرُ لآدمَ وبنيه .

س : هل أطاع آدمُ وحواءُ اللهَ ربَّهما ، أم أطاعَا الشيطانَ الرجيمَ ؟

ج : أطاعا الشيطانَ الرجيمَ ، فأكلا من الشجرة التي نهاهما الله عنها .

س : كيف استجاب آدمُ للشيطان وهو عدوُّه المبين ؟

ج : غرَّه وخدعه حين حلف له بالله ، وظن آدمُ أنه لا يحلف أحد بالله إلا صادقا .

س : ما الذي حدَث لآدمَ وحواءَ حين أكَلا مِن الشجرة ؟

ج : انكشفت لهما عوراتهما ، فجعلا يستران عليهما من ورق الجنة .

س : ماذا قالَ اللهُ لهمَا بعدَ أن أكَلا مِن الشجرة ؟

ج : قال: (أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ) .

س : بماذا أجَابَ آدمُ وحواءُ على عتاب الله لهما ؟

ج : (قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

س : ماذا فعَل اللهُ بآدمَ وحواءَ حين ندما وتابا إليه ؟

ج : تاب الله عليهما ، وهداهما إلى صراطه المستقيم ، واصطفى آدمَ للنبوة .

س : بمَاذا أمَرَ اللهُ آدمَ وحَواءَ بَعدَ أن أكَلا مِنَ الشجَرَة ؟

ج : أمرهما أن يهبطا من الجنة إلى الأرض ، لتكون لهما ولذريتهما مستقرا ومتاعا إلى قيام الساعة ، وميدانا يصارعون فيه عدوهم الشيطان ، الذي كان سببا في إخراجهما من الجنة وما فيها من النعيم .

س : هل أطاعَ الناسُ ربَّهم الرحمنَ الرحيمَ ، أم أطاعُوا عَدوَّهم الشيطانَ الرجيمَ ؟

ج : أكثر الناس أطاعوا عدوَّهم الشيطانَ الرجيمَ ، وقليل من الناس أطاعوا ربَّهم ، وهم المؤمنون المخلصون .

س : بمَاذا وعَد اللهُ مَن أطاعَه ، وبمَاذا أوعَد من عصَاه ؟

ج : وعد اللهُ من أطاعه بجنات النعيم ، وأوعد من عصاه بالعذاب الأليم .

س : هل أنت ستكون مِمَّن يطيعون الله ، أم مِّمَّن يطيعون الشيطان ، ولماذا ؟

ج : سأكون ــ بإذن الله ــ ممن يطيعون الله رب العالمين ، ويَعصون الشيطان الرجيم ، حتى أفوزَ بجنات النعيم ، وأنجوَ من العذاب الأليم .

(تمت بفضل الله)